ايام الصبر من صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين
رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين
منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من
حفظه ونسيه من نسيه وقال فينا قالان الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر
غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز
لواءه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس
ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رآى منكرا ان يغيره
فبكى ابو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم
فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من
يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر
الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحد هما بالاخرى
ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحدهما بالاخرى وخياركم
من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم الا

ترون

الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك
فليضطجع وليلتبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من
يكون حسن القضاء واذا كان له لحش في الطلب فاحدهما
بالاخرى ومنكم من يكون سيئ القضاء وان كان له اجمل في الطلب
فاحدهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء
وان كان له اجمل الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء
القضاء وان كان له لحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رءوس
النخيل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى الا كما
بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لتبعثلن الناس حتى يعذروا
من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا
المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا
فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي
نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم
فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا وفي رواية
كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على
يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا او ليضربن الله قلوب
بعضكم على بعض

Copyright © King Saud University